حضر الحفل الذي نظمته السلطة المحلية بحضرموت احتفاء بالعيد الوطني .. الإرياني :

الوحدة حملت معها رياح الديمقراطية وأنقذت الشعب من التشطير والعداوات

الداعون إلى الفوضى والفتن هم أعداء التنمية والاستقرار

المكلا / سبأ:

قال المستشار السياسي لرئيس الجمهورية الدكتور عبدالكريم الإرياني« إن الـ 22 من مايو هو اليوم الخالد الذي أعاد الاعتبار التاريخي لليمن الكبير وشكل صفحة مشرقة في تاريخ الأمة المعاصر ووضع واقعاً جديداً حياً لتطلعات الشعب اليمني وإرادته وأحلامه بمستقبل أكثر منعة ورفعة وقوة ».

جانب من الحضور

د. الإرياني يلقي كلمة في الحفل

الاعتدال في الفكر والمواقف هو الذي سيسهم في حل المشكلات القائمة

تطوير الحكم المحلي كامل الصلاحيات هو في صدارة المطالب الوطنية للتخلص من تبعات المركزية

وأكد الدكتور الارياني في الحفل الذي نظمته السلطة المحلية بمحافظة حضرموت يوم أمس الأربعاء بجامعة حضرموت للعلوم والتكنولوجيا بمناسبة العيد الوطني الـ 20 للجمهورية اليمنية 22 مايو أن الوحدة في كل الأزمان والعصور والظروف مطلب للشعوب والأمم الطموحة وأداة النماء والازدهار وهي تجمع لطاقات وإمكانيات وقدرات الشعوب.

وقال« إن الوحدة لشعبنا اليمني - فوق كل ذلك - هي هويته على مر العصور والظروف».

وأضاف المستشار السياسي لرئيس الجمهورية« لقد جاءت الوحدة حاملة معها رياح الديمقراطية والحريات السياسية والإقتصادية والصحفية والمشاركة الشعبية السياسية والتنموية مؤسسة لدولة النظام والقانون والعدالة الاجتماعية، منقذة للشعب من جور التشطير ومن العداوة والبغضاء والتعبئة والصراع الثنائي الذي لا تتحقق معه أي تنمية ولا تكتمل معه الهوية الوطنية».

وتابع «هاهي محافظة حضرموت بعد عشرين عاماً من الوحدة والديمقراطية بزعامة الأخ الرئيس علي عبداللّه صالح تشهد إنجازات تنموية كبرى على مستوى البنية التحتية وشبكة الطرقات والاتصالات والخدمات وتشييد المصانع والفنادق والمدن السياحية وميناء الجامعات والمعاهد والكليات والاستثمار الصناعي والزراعي والبحري والحيواني.

وأوضح الدكتور الارياني أن حضرموت قد انتقلت في عهد الوحدة المباركة من الحياة المتجمدة والثابتة والبيئة الطاردة إلى واقع جديد مفعم بالحيوية والنشاط التجاري والصناعي والزراعي والاستثماري تتمتع بحرية الاقتصاد والتجارة وحرية التملك والاستثمار وهي شروط بيئية مهمة لمنطقة مثل حضرموت يضرب أبناؤها نموذجاً اقتصادياً وتجارياً ناجحاً يستلزم منظومة قيم متحررة من الأنظمة الشمولية والخطاب الأيديولوجي والديكتاتوريات الحزبية والفئوية.

وقال«إن ما شهدته مدينة المكلا في عهد الوحدة لخير دليل على ما قطعته مسيرة التنمية الوطنية من أشواط كبيرة غيرت ملامح الحياة والمدن والقرى وربطتها بكل مظاهر الحداثة وأسبابها» .

وأضاف« إن قائمة إنجازات الوحدة في حضرموت طويلة ويصعب حصرها لكن الجميع يعيش خيرات الوحدة وينعم بقيمها التي أعادت الاعتبار والكرامة للإنسان اليمني وأطلقت طاقاته في الإبداع والعمل والإنتاج في كل المجالات.

وأكد المستشار السياسي لرئيس الجمهورية أن الوحدة والديمقراطية والأمن والاستقرار هي أساس بناء نهضة اليمن الحديث وإنما أولئك الذين يريدون جرنا جميعاً إلى ما قبل الاستقلال والوحدة والديمقراطية الداعون إلى الفوضى والفتن والصراع هم أعداء التنمية والاستقرار والسلام الاجتماعي.

وقال«إذا كانوا قد خسروا في رهاناتهم على تمزيق وحدة الوطن والنيل من استقراره فإن الشعب اليمني صاحب المصلحة الحقيقية من الوحدة قادر في كل الظروف على حماية مكتسباته من الثورة والجمهورية والوحدة والديمقراطية ويراهن في المقابل على الوحدة والسلام والأمن والأمان، محارباً الانحرافات والتطرف بكل أشكاله وأنواعه وثقافة الكراهية والتحريض المناطقي والجهوي والفئوي والسلالي».

وبين الدكتور الارياني أن الوحدة ما جاءت إلا لتجسد قيم المحبة والإخاء والسلام والتعاون والتكافل والإنتاج لكي تتكامل العطاءات والطاقات والموارد المادية والبشرية لتشكل رافداً قوياً ومصدراً لرخاء ورفعة الوطن اليمني الكبير».

وقال« لقد جاء البيان السياسي لفخامة الأخ الرئيس علي عبداللّه صالح عشية العيد الوطني العشرين ليمنحنا دفعة وطنية جديدة لتجاوز وعبور الأزمات والأوضاع التي صنعها الحاقدون على اليمن والمتآمرون عليه وجاء هذا الخطاب ليفتح آفاقاً جديدة ويضع أطراف العمل السياسي أمام مسئولية العبور الآمن بالوطن وثورته ووحدته وديمقراطيته ويعيد الخارجين عن طريق الجمهورية والوحدة والديمقراطية إلى جادة الصواب ويتيح فرصاً جديدة للشراكة الإيجابية في بناء الوطن على قاعدة من المرجعيات الدستورية والقانونية والثوابت الوطنية».

وأضاف:« وكان إعلان فخامته إطلاق سراح المعتقلين على ذمة الفتنة والفوضى والتخريب والحرب والاعتداءات والتحريض المناطقي والمذهبي والسلالي وقطع الطريق والإضرار بالسكينة العامة في صعدة وبعض المحافظات وكذلك إطلاق سراح معتقلي الرأي من الصحفيين كان ذلك بمثابة إقامة الحجة على أولئك الذين صوبوا سهامهم ضد الوطن ومنحهم فرصة ليعودوا مواطنين صالحين يشاركون في مسيرة البناء بدلاً من التخريب».

وأشار إلى أن الرهان على الاعتدال في الفكر والمواقف والاحتكام إلى النقاش العقلاني والحوار هو الذي سيساهم في حل المشكلات القائمة على الصعيد السياسي والاقتصادي والثقافي والتنموي وأن التغلب على ظواهر البطالة والتضخم والركود الاقتصادي والفساد المالي والإداري لا يكون إلا بوضع إصلاحات سياسية وإدارية واقتصادية يشارك الجميع في الداخل والخارج بمسئولية في الحوار بشأنها وتبنيها ورسمها وتحمل مسئولية تنفيذها.

وأكد الدكتور الارياني أن تطوير الحكم المحلي كامل الصلاحيات هو اليوم في صدارة المطالب الوطنية للتخلص من تبعات المركزية المالية والإدارية وصار ضرورة تنموية تساعد المجتمعات المحلية على النهوض والمشاركة الحقيقية في إدارة التنمية.

وكانت قد ألقيت في المهرجان - الذي حضره وزير النفط والمعادن أمير سالم العيدروس ووزير الثقافة الدكتور محمد أبوبكر المفلحي ومحافظ محافظة حضرموت سالم أحمد الخنبشي وأمين عام المؤتمر الشعبي العام المساعد لشئون الفكر والثقافة والإعلام الدكتور أحمد عبيد بن دغر ووكيلة وزارة الإدارة المحلية فاطمة الخضري ووكلاء المحافظة والهيئة الإدارية للمجلس المحلي بالمحافظة وعدد من أعضاء مجلسي النواب والشورى والمسئولين في المكاتب والأجهزة الحكومية وقيادات الأحزاب والتنظيمات السياسية ومنظمات المجتمع المدني - كلمة عن السلطة المحلية بالمحافظة ألقاها الأمين العام للمجلس المحلي بالمحافظة خالد سعيد الديني وعن فروع الأحزاب والتنظيمات السياسية ألقاها أمين سر حزب البعث العربي الاشتراكي عمر سالم المرشدي وكلمة عن منظمات المجتمع المدني والقطاع النسوي ألقتها رئيسة فرع اللجنة الوطنية للمرأة فائزة فرج بامطرف، أشارت جميعها إلى ما تحقق في حضرموت من انجازات ومكاسب تنموية وخدمية في ظل الوحدة المباركة والرعاية المتواصلة التي يوليها فخامة الأخ الرئيس علي عبداللّه صالح رئيس الجمهورية لتطوير أوجه مجالات الحياة في المحافظة.

تخلل الحفل قصيدة شعبية للشاعر محمد عبدالقوي الحباني وعدد من الأناشيد والرقصات الشعبية المعبرة قدمتها طلاب وزهرات مدرستي 22 مايو ومجمع فوه التعليمي بالمكلا.

كما تم في المهرجان تكريم الفائزين بجوائز رئيس الجمهورية للشباب للعام 2009م على مستوى مديريات ساحل حضرموت على النحو التالي :

سامية أحمد المرشدي في مجال حفظ وتلاوة القرآن الكريم، وبسام محمد سعيد المشجري في مجال العلوم التطبيقية، وتهاني عيدروس العفيفي في مجال العلوم الطبيعية، وأبوبكر محمود محمد باجابر في مجال الشعر وأمل عوض عمر بن مخاشن في مجال القصة وعيسى سالم الفحل بن فرج في مجال الغناء.

إلى ذلك افتتح المستشار السياسي لرئيس الجمهورية الدكتور عبدالكريم الإرياني ووضع الحجر الأساس لعدد من المشاريع الخدمية والتنموية بمدينة المكلا بمناسبة العيد الوطني الـ 20 للجمهورية اليمنية 22 مايو.

وقد افتتح ورشتي التدريب في المعهد الصناعي التقني بـ (خلف) البالغ كلفتهما الإجمالية مليار ومائتي مليون ريال بتمويل من المجلس المحلي في مديرية مدينة المكلا.

وتشمل هذه الورش تجهيزات ومعدات حديثة ومتطورة في تخصصات ميكانيكا السيارات ستسهم في توفير الجوانب العملية والتطبيقية لطلاب المعهد وتطوير وتحسين الأداء المهني والتقني فيه.

كما أفتتح الدكتور الإرياني فندق شاطئ الراحة للمستثمر محمد عمر باحكيم وهايبر ماركت المستهلك للمستثمر حسين صالح التميمي وهما من المشاريع الاستثمارية للقطاع الخاص.

وأشاد الدكتور/ الإرياني بإسهامات رجال المال والأعمال في الحركة التجارية والاقتصادية بالمحافظة وإقبالهم على الاستثمار في مختلف القطاعات.

وعبر عن ارتياحه لجهود السلطة المحلية بالمحافظة في تعاملها الجيد مع المستثمرين وتقديم أوجه التسهيلات والامتيازات التي يوفرها لهم قانون الاستثمار في بلادنا وبما يمكنهم من الشروع في تنفيذ مشروعاتهم الاستثمارية.

ودشن العمل في بناء مشروع مركز الحكمة التابع لجمعية الحكمة اليمانية الخيرية بحضرموت البالغ كلفته الإجمالية مليونا و480 ألف دولار بالإضافة إلى افتتاح مشروع مبنى فرع هيئة المساحة الجيولوجية والثروات المعدنية البالغ كلفته نحو 124 مليون ريال تمويل حكومي .

كما وضع الدكتور الإرياني الحجر الأساس لمشروع مبنى المؤسسة المحلية للمياه والصرف الصحي بمناطق حضرموت الساحل بكلفة 422 مليون ريال بتمويل من البرنامج الاستثماري للمؤسسة لعامي 2010 - 2011م.

ويتضمن هذا المشروع الذي يقام على مساحة إجمالية تقدر بأربعة آلاف وأربعمائة متر مكعب على مبنى مكون من أربعة أدوار يحتوي على مكاتب وصالات ومصالح وخدمات عامة.

وكان المستشار السياسي لرئيس الجمهورية تفقد اليوم سير العمل في بناء مشروع الصالح السكني بالمكلا الذي يحتوي على أربعمائة شقة سكنية بكلفة ملياري ريال.

واستمع الدكتور الإرياني من المهندسين والفنيين في المشروع إلى المراحل التي تم تنفيذها في بناء الوحدات السكنية للمشروع وفقاً للمواصفات الفنية والهندسية المتكاملة.

في ختام المؤتمر الإقليمي لتمكين الشباب :

المشاركون يؤكدون ضرورة إقرار قانون حماية النشء والشباب

جانب من أعمال المؤتمر

جانب من الحضور

صنعاء / سبأ:

أوصى المشاركون في المؤتمر الإقليمي لتمكين الشباب الذي اختتم أعماله يوم أمس الأربعاء بصنعاء بسرعة إقرار وإصدار قانون حماية النشء والشباب لما له من أهمية في عملية تمكين الشباب في مختلف المجالات.

ودعا المؤتمر الذي عقد بصنعاء على مدى ثلاثة أيام بمشاركة 473 شابا وفتاة مثلوا 215 جهة حكومية ومؤسسات المجتمع المدني ومبادرات شبابية من أربع دول شملت اليمن، السعودية، مصر، ولبنان، دعا إلى إنشاء مؤسسة ائتمانية تقوم بإعطاء الشباب الضمانات اللازمة لتوظيفهم أو حصولهم على قروض لتمويل مشاريعهم.

وأكد المؤتمر الذي نظمته وزارة الشباب والرياضة ومنظمة رعاية الأطفال - برنامج تمكين الشباب - بدعم من الوكالة الأمريكية للتنمية على ضرورة منح المشاريع الصغيرة للشباب نفس المزايا المقدمة للمستثمرين في قانون الاستثمار.

وأشار المؤتمر إلى ضرورة قيام الحكومة والقطاع الخاص بالتوسع في مجال إنشاء المعاهد المهنية بما يتواءم مع متطلبات العصر وسوق العمل الحديث للمساهمة في تمكين الشباب ورفع قدراتهم لدخول سوق العمل الوطنية والإقليمية وتوفير الكادر المتخصص لذلك.

كما أوصى باستخدام أراضي وعقارات الدولة ونسبة من مصاريف الزكاة وإيرادات الأوقاف بما يكفل تمكين الشباب في مختلف المجالات، بالإضافة إلى الاستفادة من السياسات والبرامج والمشاريع الدولية والعربية المتعلقة بتمكين الشباب.

وأشارت التوصيات إلى ضرورة إضافة منهج مهني مهاراتي في المرحلتين الأساسية والثانوية من التعليم وإدراج البرامج الحقوقية والولاء الوطني في مختلف المراحل التعليمية كنشاط مدرسي.

ودعا المؤتمر إلى دعم مشاريع البحث العلمي للشباب والاهتمام بالموهوبين والمبدعين وتخفيض رسوم الدراسات العليا للشباب، بالإضافة إلى التنسيق بين الجهات الحكومية ورجال الأعمال وإتاحة فرص العمل للشباب وتمكين الفئات الأقل حظا (معاقين، مهمشين، وذوي الاحتياجات الخاصة) في مختلف المجالات.

وأكد المؤتمر على المسؤولية التضامنية الجماعية المشتركة للحكومة ومنظمات المجتمع المدني والقطاع الخاص في تنفيذ الإستراتيجية الوطنية للطفولة والشباب وتطبيق مضامينها، بالإضافة إلى ضرورة إنشاء شبكة وقاعدة بيانات تشمل كافة الجهات العاملة في مجال تمكين الشباب.

وأقر المشاركون في المؤتمر استمرارية عقد مثل هذه المؤتمرات بشكل سنوي.

ونوه المشاركون في المؤتمر بتفاعل الحكومة ورئيس مجلس الوزراء الدكتور علي محمد مجور مع قضايا الشباب واهتماماتهم واحتياجاتهم.

وفي الجلسة الختامية للمؤتمر أشاد وكيل وزارة الشباب والرياضة لقطاع الشباب عبدالرحمن الحسني بما تضمنته جلسات وأوراق العمل والتجارب الشبابية التي عرضت خلال أيام المؤتمر، معتبرا هذا المؤتمر نتاجا لاهتمام القيادة السياسية والحكومة بقطاع الشباب واستيعاب احتياجاتهم وطاقاتهم.

وأكد الحسني في الاختتام الذي حضره وكيل وزارة الشباب والرياضة المساعد لقطاع الشباب أحمد العشاري ورئيس مصلحة الهجرة والجوازات العميد محمد عبدالقادر الرملي، اهتمام وزارة الشباب بتوصيات المؤتمر والعمل على تنفيذها بما يسهم في استثمار طاقات وإبداعات الشباب في شتى المجالات.

وثمن الوكيل الحسني جهود منظمة رعاية الأطفال والبرنامج الأمريكي للتنمية ومنظمات المجتمع المدني ومختلف الجهات ذات العلاقة في إنجاح فعاليات هذا المؤتمر.

وفي الاختتام أعلن البرنامج الأمريكي الفرنسي وعدد من المبادرات الشبابية عن منح المشاركين في المؤتمر 400 منحة دراسية دبلوم لغة إنجليزية لمدة عامين.

وفي المؤتمر الصحفي عقب اختتام أعمال المؤتمر وصف وكيل وزارة الشباب والرياضة لقطاع الشباب، المؤتمر الإقليمي لتمكين الشباب بالناجح، مؤكدا أن الوزارة ستعمل على تنفيذ ما ورد في توصياته.

وأشار الحسني إلى إمكانية الاستفادة من مخرجات المؤتمر في تنفيذ الإستراتيجية الوطنية للطفولة والشباب وكذا في فعاليات المراكز والمخيمات الصيفية للعام الحالي.

وفي المؤتمر الصحفي الذي حضره وكيل وزارة الشباب والرياضة عبداللّه بهيان لفت وكيل الوزارة المساعد لقطاع الشباب أحمد العشاري إلى أهمية دور منظمات المجتمع المدني والقطاع الخاص في تمكين الشباب، منوها بمخرجات المؤتمر وما حمله من توصيات مهمة لتفعيل دور الشباب اقتصاديا وثقافيا واجتماعيا وسياسيا.

من جهته أشاد مسؤول مبادرات حماية الأطفال في الشرق الأوسط إبراهيم التركي بالمشاركة الفاعلة للشباب من مختلف المحافظات خلال فعاليات المؤتمر، مشيرا إلى أن منظمته ستنفذ مؤتمرا خاصا بفرص العمل للشباب في صنعاء خلال الفترة القادمة.

بدورها استعرضت مديرة برامج الشباب في منظمة حماية رعاية الأطفال صباح بدري بكير دور منظمات المجتمع المدني في تمكين الشباب وتدريبهم وتأهيلهم في مختلف المجالات بالإضافة إلى دورها في تنفيذ الإستراتيجية الوطنية للطفولة والشباب.

يذكر أن المؤتمر الذي استمر ثلاثة أيام ناقش عددا من أوراق العمل تمحورت حول تمكين الشباب اقتصاديا، اجتماعيا ، ثقافيا، وسياسيا بالإضافة إلى استعراض 25 من التجارب العربية والمحلية في هذا المجال.

وفي ختام المؤتمر الإقليمي لتمكين الشباب رفع المشاركون في المؤتمر رسالة شكر وعرفان لفخامة الأخ الرئيس علي عبداللّه صالح رئيس الجمهورية لما يوليه من اهتمام ورعاية ودعم للشباب بما يمكنهم من المساهمة في عملية البناء والتنمية في وطن الـ22 من مايو، الذي سيظلون حراسا أمناء له.